إضاءة

تراث بيروت محاولاتٌ في التوثيق والأرشفة

ما تبقّى من عمران المدينة

«أولويّتنا تأمين مقرّ للجمعيّة، وإنشاء مكتبة عامّة نحفظ فيها ما لدينا من كتب ووثائق»، يقول مدير جمعيّة «تراث بيروت» زياد دندن لـ«العربي الجديد»

بيروت ـ **أنس الأسعد**

في عام 2016، نظّمت مجموعة من الباحثين والناشطين الاجتماعيّين اللبنانيّين لقاءات خصّصوها للحديث عن التراث البيروتي، وبالذات الجانب العمراني منه، وقد أخذت هذه اللقاءات طابعاً دورياً، وتحوّلت إلى مبادرة على يد الباحث سهيل منيمنة عبر حساب خاصّ على «فيسبوك» تحت عنوان «تراث بيروت».

وعلى أثر التفاعُل الذي لاقته المبادرة من روّاد مواقع التواصل الاجتماعي، طيلة ثلاث سنوات من نشاطها، توسّعت المجموعة لتضمّ مؤرّخين ومخطّطين حضريّين ومصوّرين وناشطين، من بينهم: عبد اللطيف فاخوري، وزياد دندن، ولينا عز الدين، وإنعام خالد، وماريا حلو، وعلي غلاييني، ونضال شومان، الذين شكّلوا عام 2019، إلى جانب آخرين، أوّل هيئة إدارية للجمعيّة التي ستحمل الاسم نفسه.

التقت «العربي الجديد» برئيس الهيئة الإدارية لـ«تراث بيروت»، زياد دندن، الذي لفت إلى أنّ الدافع من وراء إنشاء الجمعيّة هو «ما مرّت به المدينة من مخاضات عسيرة بعد الكثير من الحروب والأزمات، واتّضح أنّ هُناك قصداً بتغيير معالمها، وانتماء الناس إليها. وعلى هذا الأساس، تنادى أعضاء الجمعيّة من أجل حماية المعالم التراثية المهدّدة، حيث أُحصي في عقد التسعينيات 1060 منزلاً تراثياً في بيروت، في حين تناقص عددها حتى مئتي منزل فقط عام 2018. هذا تغيير حقيقي، والأصعب أنّ لا بدائل سياسية أو قانونٌ يُنظّم الهوية المرئية للمدينة».

ويُتابع دندن: «نُحاول توثيق ما تبقّى أو اندثر، وإن لم نتمكّن بعدُ، نظراً للإمكانات المُتاحة، من اتّخاذ مقرّ رسمي للجمعيّة. نُيسّر اللقاءات في أماكن عمومية، كما نُقيم ندوات بالتعاون مع بعض مراكز الأبحاث. على سبيل المثال حاضر المؤرّخ عبد اللطيف فاخوري، في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية»، حول بيروت أواخر القرن التاسع عشر، وكيف كانت الأمور تُدار بمواضيع ربّما لم تُحَل إلى اليوم، مثل كيفية جمع النفايات من المنازل حينها».

بعد انفجار «مرفأ بيروت» في الرابع من آب/ أغسطس 2020، تعاوَنت «تراث بيروت» مع المديرية العامّة للآثار التابعة لوزارة الثقافة، وفقاً لرئيس الجمعيّة، حيث كُلّفت بإحصاء البيوت التراثية المأهولة المتضرّرة من عصف الانفجار، في ثلاث مناطق: عين المريسة، والباشورة، وزقاق البلاط، وشمل الإحصاء تقريباً ستّين بيتاً، وتطوّع في إنجازه أربعون شخصاً، بإشراف المهندس جاد حمود، واستمر العمل لمدّة ثلاثة أسابيع على الأرض.

كما تعاونت الجمعيّة مع إحدى الجهات الداعمة لترميم منزلَين، الأوّل في شارع بشارة الخوري والثاني في مار مخايل، لكن للمفارقة أنّ عمليات الترميم كانت تتطلّب إذناً والكثير من الإجراءات البيروقراطية. أمّا أبرز النشاطات التي قامت بها أخيراً، فهو تعاونها مع «جمعيّة تيرو للفنون» لإعادة إحياء «سينما كوليزيه» بشارع الحمرا، والتي يعود بناؤها لخمسينيّات القرن الماضي، حيث أُغلقت إبّان الحرب الأهلية عام 1977، وكانت النيّة أن يُهدَم القصر التراثي الذي يضمّها.

من داخل «سينما كوليزيه». قاسم إسطنبولي وزياد دندن (يسارا) وآخرون

بنظرة عامّة، تشهد بيروت ما تُمكن تسميتُه بـ«فورة جمعيّات» في مختلف التخصّصات، ومَردُّ هذا انحسار دور الدولة المُباشر واضمحلال القطاع العام. وحول هذا التفصيل، يختم رئيس هيئة «تراث بيروت» الإدارية حديثَه إلى «العربي الجديد»، موضّحاً ما يُميّز عمَل الجمعيّة: «منذ البداية، حدّدنا تخصّصنا من دون أن نُحمّل أنفسَنا خطاباً واسعاً، في ظروف صعبة يمرّ بها البلد، حيث نُركّز في عملنا على محاولة جَمْع أرشيف للأجيال القادمة حول مدينة آبائهم التي عاشوا فيها. الجمعيّة غير مُموّلة سوى من اشتراكات الأعضاء، لكنّنا نسعى لأن يكون لدينا صندوق تمويل في المستقبل بما يُنمّي نشاطنا، وتأمين مقرّ لها، وإنشاء مكتبة عامّة نجمع فيها ما لدينا من كتب ووثائق». كذلك أطلقت «تراث بيروت» عبر موقعها الإلكتروني نشرة شهرية، صدرت منها إلى الآن ثلاثة أعداد، تُضيء من خلالها عمران العاصمة اللبنانية وتراثها.

> اطلقت نشرة شهرية إلكترونية حول تراث بيروت وعمرانها
>
> زياد دندن: نحاول توثيق ما تبقّى او اندثر

وفي هذا السياق، تحدّثت «العربي الجديد» إلى المُشرف على إعداد وتحرير النشرة، نُضال شومان، الذي أشار إلى أنّ «الهَمّ من وراء هذه النشرة هو تلخيص المعلومات لجمهور تتقاطع فيه ثلاث شرائح: الشباب، والمغتربون، وكبار السنّ.

هؤلاء لا يتحرّكون وفق اتجاه واحد في عالم السوشال ميديا، كما أنّ نظرتهم إلى بيروت وتراثها تختلف بين الشريحة والأخرى؛ فالمُغتربون، الذين هُم جزء كبير من مُتابعي الجمعيّة، لا تخلو نظرتُهم من الحنين والنوستالجيا، رغم أنّنا لا نُركّز ولا نطرح عملَنا وفقاً لهذا المنظور، خاصّة أنّ الشباب ربّما يكونون أكثر واقعية في نظرتهم إلى حاضر مدينة يعيشون فيها ويواجهون صعوبات الحياة يومياً. أمّا الفئة الأكبر عمرياً من المتابعين، فتميل إلى قراءة مادّة أسهب حول أي موضوع، ومن هُنا وسّعنا النشرة في العدد الأخير لتصبح خمس صفحات بدلاً من واحدة، وإن كان الجميع مُتأثراً بإيقاع مواقع التواصل الاجتماعي السريع، والذي صُمّمت النشرة لتتلاءم معه».

عددٌ ثالث

يُفتتح العدد الأخير من نشرة «تراث بيروت» بمُخطّط للمدينة يعود إلى عام 1915 مأخوذ من وثائق الأرشيف العثماني، وتظهر فيه أسماء بعض مناطقها وشوارعها. وتُتابع المهندسة ماريا الحلو الجزء الثاني من مقالها «كيف يُمكن لبيروت أن تكون مدينة صحّية»، وتقرأ سميرة عزّو كتاب زياد كاج «محمود المكاري يتذكّر: حلواني بيروتي، قصة الكنّاج اللبناني» الصادر عن «دار نلسن»، ويكتب محمود حمود حول «من صمّم سينما الريفولي؟»، بالإضافة إلى متفرّقات خبرية.

صوت جديد

التمرُّد اللذيذ على الصوت الأبوي

آيات القاضي

تقف هذه الزاوية من خلال أسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالات الجيل العربي الجديد من الكتّاب

آيات القاضي

دبي ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

الموقف الإنساني تجاه إخوة دمنا. كيف تُؤخذ الحياة من يد إنسان عنوةً؟ أسأل السماء دائماً كيف ترى كلّ ما يحصل دون أن يتغيّر لونها؟ في حين أنّ كلّ شيء على الطرف الآخر مستمرّ. أكثر ما يخيفُني أن يكون الشقاء المحفوف بحيوات بني الإنسان على هذه الأرض حدثاً لا يعني أحداً، لا في السماء ولا هنا.

■ كيف تفهمين الكتابة الجديدة؟

شكلٌ من أشكال التمرُّد اللذيذ على الصوت الأبوي أحاديّ الرؤية والاتجاه؛ لأنّ الشعر من كنه الحرّية النبيلة، كون الحرّية اليوم تعاني من مفاهيم مشوّهة تلحق أو توصَم بها. الكتابة بالنسبة إليّ قول كلّ ما لا يُقال، وما لن يقال يوماً، لأنّ الشعر لغة ثانية تمتدّ من لغتنا اليومية، ولكن لا تشبهها.

■ هل تشعرين نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

التجربة الحديثة لا تزال في بداياتها، ربّما يصعب تحديد ملامحها أو وجهتها، ربما اللاشكل هو شكلها، واللاّجهة هي جهتها، كونها مفتوحة على كلّ اتجاه، لا تنتمي إلّا إلى نفسها. ولا أقصد هنا أنّ الحداثة الشعرية لا قواعد لها ولا أصول، ولكنّ بواكير الحداثة الشعرية لم تأت مواقيتها بعد. جيلنا الأدبي مغامر وجريء.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

يقينٌ يتبعه شكّ. بدأت تتشكّل بوادر الفكر النقدي عند أوّل صدمة لسؤال لم أجد له إجابة. كنتُ أتعامل مع النصّ الشعري بفكر تقديسي لا ريب فيه، إلى أن اصطدمت بصوت أدونيس ومن قبله ومن جايله ممّن فعّلوا ثقافة «الـلا» وثقافة «السؤال». في نصوص الشعر القديم فلسفة وأسئلة وجوديّة ونزع قوالب وتجاوُز تابوهات، وفي نصوص الشعر القديم أيضاً هلهلة وركاكة واستنزاف لغة. هذا ما لم أكن أراه في علاقتي إلى أن فعّلتُ الفكر النقدي عندي.

■ كيف تصفين علاقتك مع البيئة الثقافية؟

السوريّون من أهل الثقافة أهلٌ لغة وشعر وفكر نقدي حرّ ومنفتح وفعّال، إلّا أنّ الصوت هناك مكبّل، يموت الشعر والأدب والفن في بلادنا إن لم يأخذ تصريح صدور، كون الشعر في أحد أشكاله يشكّل عدواً للمنظومة الرمزية.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟

اتّخذتُ قرار جمع أوراقي الشعرية ونشرها ضمن مجموعة شعرية أولى السنة الماضية، بعد مروري بحالة اكتئاب حادّ، جلستُ فيها في غرفة بنافذة واحدة تطلّ على بحيرة وسط المدينة، لمدّة شهر كامل. صدرت المجموعة عن «دار النهضة العربية» في بيروت تحت عنوان «الشتاء يعود وحيداً».

■ أين تنشرين؟

بالنسبة إلى دور النشر، تعاملتُ مع «دار النهضة العربية» في بيروت، وسأكرّر التجربة بكل حُبّ. في الصحافة، بداياتي كانت مع قصيدة النثر - الأيقونات السورية، أمّا اليوم، فأنشر في صحف «العربي الجديد» و«القدس العربي»، و«كلّ الأخبار» العراقية، و«الأخبار» اللبنانية.

■ كيف تقرئين وكيف تصفين علاقتك مع القراءة: منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟

علاقة مزاجية للغاية. القراءة مثل صديق يراني كلّ يوم من بعيد، يُراقبني وحين يشعرُ أنّني انطفات بأتي، ليُضيئني. لا يُمكن أن أتعامَل مع الكتب إلّا بهذا الشكل، دائماً على موعد معها.

■ هل تقرئين بلغة أُخرى إلى جانب العربية؟

أقرأ باللغة الإنكليزية وأشعر بمعنىً يتمخّض من خلف السطور لا يدركه إلّا أهل اللغة ذاتها.

■ كيف تنظرين إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تكوني كاتبة مترجَمة؟

الترجمة إعادة خلق للنصّ الشعري دون أن يفقد جوهره، وهنا تكمن المهمّة الأصعب في كيفية نقل اللغة بميكانيزماتها وهويتها وشحناتها إلى لغة ثانية. يحضرني هنا قول أدونيس: «في الترجمة يفقد الشعر العربي موسيقى اللغة والصور التي تثيرها. إنّه يفقد الإيقاعات الفريدة التي لا يمكن تكرارها من خلال إيقاعات لُغة أُخرى». إذن، الترجمة كتابة أُخرى للنصّ بملامح اللغة المنقول منها، ولكن بموسيقى اللغة المنقول إليها، وهنا يكمن التحدّي الذي أحبّه وأهابه في الوقت ذاته.

■ ماذا تكتبين الآن وما هو إصدارك القادم؟

أتابع ما بدأت به منذ سنوات. أشعر أن شراهتي للّون الشعري الذي أكتب به تزيد كلّما كتبتُ. أنتظر المجموعة الثانية أن تأتي وحدها كيفما شاءت وفي أيّ وقت. أمل ألّا تأتي في الشتاء وحيدةً هذه المرّة.

معرض

من النهر إلى البحر ليس مجرّد شعار

25 فنّاناً ضدّ الإبادة

يضيء المعرض، الذي يفتتح الخميس المقبل، تعبيرات فنّية نابضة بالحياة، كشكل من أشكال المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي

لندن ـ **العربي الجديد**

في نهاية تشرين الأوّل/ أكتوبر 2023، نشرت صُحف غربية عديدة تقارير ومقولات تُبيّن فيها دلالات «من النهر إلى البحر»، بعد جدل واسع أُثير حول رفع الشعار في مظاهرات مندّدة بالعدوان الصهيوني على غزّة، كما رفعته رشيدة طليب، النائبة في مجلس النوّاب الأميركي، مؤكّدةً على رمزيّة التحرّر في عبارة بدأ استخدامها منذ الستينيات وإلى اليوم. العبارة التي انزاحت عن صدارة المشهد العامّ منذ التوقيع على «أوسلو» وتبنّاها المعارضون للاتفاق مع كيان الاحتلال، عادت بزخم أعلى مع صدور كُتب حملتها عنواناً عن دور نشر في أوروبا والولايات المتّحدة، وتنظيم معارض فنّية تحت العنوان ذاته خلال الأشهر الماضية. من ذلك معرض «من النهر إلى البحر»، الذي يُفتتح عند السادسة من مساء الخميس المقبل في «غاليري P21» بلندن، ويتواصل حتى الحادي والعشرين من كانون الأوّل/ ديسمبر المقبل، ويضمّ أعمالاً فنّية تتمحور حول تراث فلسطين ونضالات شعبها.

المعرض ينظّمه «متحف فلسطين في الولايات المتّحدة»، كمشروع ثانٍ بعد مشروعه «من فلسطين مع الفنّ» سنة 2022، وضمّ أعمالاً تتنوّع بين التطريز والرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والتركيب بوسائط متعدّدة، إلى جانب أفلام ومقتطفات من التاريخ الشفهي، وشارك في «بينالي البندقية» وتنقّل بعدها بين أكثر من مدينة غربية. يشارك خمسة وعشرون فنّانة وفنّاناً في المشروع الحالي، يتوزّعون بين غزّة ومدن فلسطينية أُخرى وبين الشتات، حيث تُعرض أعمال الفنّان الغزّي ميسرة بارود، الذي يواظب على نشر رسومات بالرصاص والحبر الأبيض والأسود منذ بدء حرب الإبادة، تُبرز آثار تدمير البيوت والمستشفيات والمساجد والكنائس وجميع مظاهر الحياة، كما توثّق زمن النزوح الذي تعبّر عنه خيام ينسجها الفلسطينيون ويرتحلون بها من مكان إلى آخر.

من غزّة أيضاً، تحضر أعمال محمود الحاج، الذي يوظّف الصور الأرشيفية التي جمعها من الإنترنت، بالإضافة لما تقدّمه «خرائط غوغل» من صور لفلسطين، ولقطات الاستطلاع الجوّي، من أجل استكشاف الأساليب والبنى القمعية المستخدمة على مرّ السنين لإخضاع الفلسطينيّين، والتي بلغت ذروتها في الإبادة الجماعية المستمرّة والفظائع التي تُرتكب في قطاع غزّة.

تشارك في المعرض أيضاً الفنّانة التشكيلية سامية حلبي (1936)، التي تنزع معظم تجربتها إلى التجريد، بالإضافة إلى الفنّان نبيل عناني (1943)، الذي يستمدّ مواضيع لوحاته من الذاكرة الفلسطينية، حيث يُركّز على علاقة الفلسطيني ببيته ومعالمه التاريخية وعاداته وتقاليده والمناظر الطبيعية المحيطة به.

ويُخصص المنظّمون قسماً من المعرض لرسومات نفّذها أطفال من غزّة، يسجّلون خلالها معايشاتهم لعدوان إسرائيلي تسبّب باستشهاد أكثر من ثلاثة عشر ألف طفل حتى اليوم، كما تُعرض مجموعة مختارة من لوحات التطريز المستوحاة من التراث الفلسطيني من نِتاج مشروع «منسوجة التاريخ الفلسطيني»، الذي تنخرط فيه مئات النساء في معظم مخيّمات اللجوء الفلسطيني، وقدّمت منسوجاتهنّ في أكثر من معرض فنّي.

يشير بيان المعرض إلى أنّه «لا يحتفي بإبداع الفنّانين الفلسطينيّين ومواهبهم فحسب، بل يوفّر أيضاً مساحة مهمّة للحوار والتفكير والوعي حول الثقافة والتراث الفلسطيني. ويهدف إلى تعزيز التفاهم والتعاطف والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتسليط الضوء على تعبيراته الفنّية النابضة بالحياة كشكل من أشكال المقاومة والصمود في مواجهة الاحتلال وحُكم الفصل العنصري والإبادة الجماعية في غزّة». يُذكر أن «غاليري P21» أقام، منذ السابع من تشرين الأوّل/ أكتوبر الماضي، العديد من المعارض حول الإبادة في غزّة، والتاريخ الفلسطيني المُعاصر؛ من بينها: «رسم خطّ من أجل فلسطين» للفنّانة البريطانية إنجا بيسترام، و«التضامن الأيرلندي مع فلسطين» بمشاركة فنّانين ومصوّرين فوتوغرافيين وصنّاع أفلام من أيرلندا وفلسطين وبلدان أُخرى، و«غزّة» للفنّان الفرنسي أنطوان جانوت، و«لمّا كان العنب حصرم» للفنانة الفلسطينية رشا الجندي.

تطريز من مشروع «منسوجة التاريخ الفلسطيني» (من المعرض)

(من المعرض)

إطلالة

أيّ إنسان أنت؟

ممدوح عزام

يقول توماس مان إنّ العلاقة بين الفنّان والواقع قائمةٌ على سوء التفاهم. والسبب الذي حداه إلى هذا القول، كما فهمتُ من مقالته «عن الفنّ والفنّان»، هو أنّه عندما كان يكتب روايته «آل بودنبروك»، ولم تكن بلدة «لوبك»، وهي المدينة التي وُلد فيها، تُشكّل بالنسبة إليه إلّا واقعاً باهتاً. وقد دُهش عندما علم أنّ الرواية حين صدرت أثارت ضجّةً وغضباً هناك. لماذا؟ قال إنّ الفنّان، وهو يقصد الكاتب بالطبع، حين يكتب عملاً ما، إنّما يستمدّ تفاصيله من الواقع، ولكنّه يُعيد إحياء تلك المادّة التي استقاها، ويملؤها من ذاته، ممّا يجعلها ملكاً له وحده، وهذا يؤدّي إلى أزمات مع الواقع.

والأزمات مع الواقع متعدّدة، ومتنوّعة، ومتنقّلة بين المجتمعات البشرية كلّها، منذ أن نشأت الرواية إلى يومنا هذا. في أوروبا رفض الناشرون رواية «بوليسيس»، وطُبعت أوّل مرّة في أميركا، إذ بدا في تلك السنوات ألّا تناقُض بين الرواية وبين المجتمع الأميركي، وأُرغم الواقع الأوروبي على التنازل في ما بعد. انتصرت رؤيته للواقع.

لقد استعاد الروائي مكانته، دون أن تُراق الدماء بالطبع. وفي رواية «الرجل اللامرئي»، يهجو الكاتب الأميركي رالف إليسون مجتمع البيض الذين يمارسون العنصرية، كما يهجو مجتمع السود الذين يرضخون وينحنون. أين يقف القارئ؟ في خندق السلطة، أم في رصيف الكاتب؟ لم يثبت بعد أن القرّاء انحازوا تماماً إلى جانب أحد الطرفين بالكامل.

وفي الاتحاد السوفييتي سابقاً، نشأت علاقة تنافُر بين الروائي والشاعر بوريس باسترناك وبين المجتمع. فإعادة إحياء تاريخ الثورة روائياً في روايته «دكتور جيفاكو» كانت مرفوضة من قِبل القوّة المسيطرة أوّلاً، أي الحزب الشيوعي، وقيادته، وليس لدينا ما يدلّ على أنّ المجتمع القارئ آنذاك رأى في الرواية ما رآته القيادة، أم كانت لديهم آراء أُخرى.

وفي مقالته عن المتنبّي، قال جبرا إبراهيم جبرا إنّ الشاعر العربي هو الأكثر ضجيجاً في إعلان اعتراضاته على واقعه، وقد كان معظم الشعر الذي كتبه محاولةً منه لتثبيت هذا التناقض، أو إزالته، في زمن لا يتحمل وجوده، وسوف يقتله ذلك الزمن بسيف واحد من ممثّليه. ولعلّ المتنبّي كان الأكثر قدرة على إخفاء ذلك التناقض بينه وبين مجتمعه، عبر شعر تُسيطر عليه قوّة مَجازية غامضة تُخفي أحياناً مقاصد الشاعر الدفينة، بينما أعلن أبو العلاء المعرّي موقفاً صارماً تجاه مجتمعه وزمنه، واختار في ما بعد، حين يئس تقريباً من محاولات «الإصلاح» التي سعى إليها في شعره، لتغيير الخلل الذي لاحظه بقوّة، أن يعتزل المجتمع، ويرهن نفسه في المحبس الواقعي الآخر، بعد محبسه في خسارة البصر.

كتب تولستوي ذات مرّة قائلاً: «عندما نقرأ عملاً أدبياً، فإنّ السؤال الأساسي في روحنا يكون: أيّ إنسان أنت؟»، بينما قال تورغينيف: «مهمٌّ في كلّ عبقرية ذلك الذي أقرر تسميته صوتي»، وقال إنّه من أجل أن يقول الفنّان هكذا، لا بد أن تكون لديه تلك الحنجرة الفريدة. قال: «كما هو الأمر عند العصافير».

(روائي من سورية)

فعاليات

ذاكرة ممتدّة: عن الأرشيف المضادّ، عنوان معرض جماعي من تنسيق «مدرار للفنّ المعاصر» يتواصل في «معهد غوته» بالقاهرة حتى الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، ويُشارك فيه عشرة فنّانين، يقدّمون عبر وسائط مختلفة استقصاءً للروابط المُعقّدة بين الذاكرة الفردية والجماعية، والتحوّلات في مفهوم وإدراك الزمن.

عند السابعة والنصف من مساء الثلاثاء المُقبل، تفتتح الروائية الفلسطينية **عدنية شبلي** (الصورة)، بكلمة رئيسية، مؤتمر **مُنظّمة القلم الدولية** في دورته التسعين، والذي ينتظم في «مكتبة بودليان» التابعة لـ«جامعة أكسفورد» البريطانية. من المتحدّثين أيضاً: الروائي التركي برهان سونميز، والناشرة الغانيّة مارغريت بوسبي.

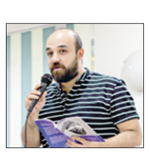

ضمن نشاطها **أُمسيات مزاج**، تُنظّم «غرفة الكتابة» لقاءً افتراضياً عبر منصّة «Google Meet» عند الثامنة من مساء السبت (بتوقيت دبي)، الثامن والعشرين من الشهر الجاري، يُشارك فيها كلّ من الشعراء: **موفّق الحجّار** (الصورة)، من سورية، و**سالم الرحبي** من عُمان، و**إسراء النمر** من مصر، و**تمارا الكيله** من الأردن.

كريستينا وماريا في فم الأسد، عنوان قراءة مسرحية تُقام عند الثامنة من مساء غدٍ السبت في «دار النمر» ببيروت، ضمن فعاليات مهرجان **أصوات عربية**. تدور أحداث العمل، الذي كتبه **هادي طبّال** (الصورة)، بعد عام على انفجار «مرفأ بيروت»، ويرصد حال المدينة من خلال قصّة صديقتَين: ماريا وكريستينا.

بطاقة

شاعرة سورية من مواليد دمشق عام 1992، حاصلة على الدكتوراه في الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة من «جامعة دمشق». عملت أستاذة لغة عربية في الجامعة السورية الخاصّة لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. تقيم حالياً في الإمارات وتعمل في تدريس العربية. صدرت مجموعتُها الشعرية الأولى «الشتاء يعودُ وحيداً» عام 2023 عن «دار النهضة العربية» في بيروت.